

كُتِبَتْنِي وَرَحَلْتُ

النَّفْسُ أَشْجَارٌ بِقَافِيَتِي
قَلَمِي وَمَحَبَّرَتِي يُرَاعِيهَا
وَيُمِيتُهَا صَمْتِي وَيَقْتُلُهَا
حُزْنِي وَأَوْجَاعُ أَعَانِيهَا
النَّفْسُ كَمْ بَاتَتْ تُعَذِّبُنِي
الْآهُ إِعْصَارٌ جَرَى فِيهَا
يَا لَيْتَهَا تَبْكِي وَتَرْحَمُنِي
فَالدَّمْعُ لِلْأَحْزَانِ شَافِيهَا
لَكِنَّهَا تَأْبَى تُطَاوَعُنِي
فَالْعَزُّ مَغْرُوسٌ بِوَادِيهَا

وَكَيْانُهَا مَوْجٌ يُدَاعِبُهَا
إِنْ هَاجَ فِي صَمْتٍ يُنَادِيهَا
وَيَقُولُ فَلَنَنْقُذُ مَرَاكِبَنَا
يَا نَفْسُ قَدْ ضَاعَتْ مَرَاسِيهَا
تَأْتِي إِلَى رُوحِي تُعَذِّبُهَا
فَتَمُوتُ قَافِيَتِي وَرَاوِيهَا

=====